[٣]

فاعلية قائمة توليد الأفكار لبرنامج سكامبر (Scamper) في فهم الأحداث التاريخية وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي الأدبي بمحافظة جدة

د. حنان عبد الجليل عبدالغفور نجم الدين
أستاذ مساعد المناهج وطرق تدريس العلوم الاجتماعية
كلية التربية– جامعة الملك عبد العزيز

فاعلية قائمة توليد الأفكار لبرنامج سكامبر (Camper) في فهم الأحداث التاريخية وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي الأدبي بمحافظة جدة

د. حنان عبد الجليل عبد الغفور نجم الدين ★

الملخص:

هدف البحث إلى قياس فاعلية قائمة توليد الأفكار لبرنامج سكامبر SCAMPER في فهم الأحداث التاريخية وتنمية التفكير الإبداعي وتكونت عينة البحث من ٥٨ طالبة من طالبات الصف الثالث الثانوي الأدبي بمحافظة جدة، واستخدمت الباحثة البحث شبه التجريبي وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وأعدت الباحثة دليل لإرشاد المعلمة يوضح طريقة التدريس وفق قائمة توليد الأفكار، واختبار فهم الأحداث التاريخية، واختبار التفكير الإبداعي.

وتوصل البحث إلى النتائج التالية: وجود فاعلية لقائمة توليد الأفكار لبرنامج سكامبر SCAMPER في فهم الأحداث التاريخية وتنمية التفكير الإبداعي وذلك بوجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات طالبات العينة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية. وأوصت الباحثة بتطبيق قائمة توليد الأفكار لبرنامج سكامبر في تدريس جميع المقررات.

★ أستاذمساعدالمناهجوطرق تدريس العلوم الاجتماعية، كلية التربية – جامعة الملك عبد العزيز.

Abstract:

The research aims to measure the effectiveness of the list to generate ideas for the program SCAMPER in the understanding of historical events and the development of creative thinking and the sample consisted of 58 female students from the third grade of secondary literature in Jeddah, the researcher used the search quasi-experimental was divided the sample into two groups: an experimental group and a control group and prepared guide the researcher to guide parameter shows the method of teaching according to the list of generating ideas , testing understanding of historical events , and testing of creative thinking.

The research found the following results: the presence of the effectiveness of the list to generate ideas for the SCAMPER program in the understanding of historical events and the development of creative thinking and that there are statistically significant differences between the mean scores of students sample experimental and control groups in the post-test in favor of the experimental group.

And researcher recommended the application list to generate ideas for the SCAMPER program in teaching all courses

المقدمة:

يعيش العالم اليوم نهضةً وتطوراً في جميع المجالات خاصةً مجال التعليم باعتباره الاستثمار الحقيقي للطاقات البشرية، لذلك بدأت الدول المتقدمة بالاهتمام بتطوير المناهج وطرق التدريس وأساليبها لتوظيف طاقات وقدرات أبنائها وإمكاناتهم وذلك بتعليم التفكير الذي أصبح مطلباً تسعى إليه جميع الشعوب، وتضع لذلك الاستراتيجيات والإمكانات والأهداف اللازمة لذلك سواء بتعليم مهارات التفكير بطريقة مباشرة أو بطريقة ضمنية (مدمجة في المنهج التعليمي) ولم يكن الاهتمام به وبتنميته من مستحدثات العصر الحالي فقد حث القرآن الكريم على التفكير حيث قال تعالى (أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق) (آل عمران، ١١٩).

وقد تزايد الاهتمام بتنمية مهارات التفكير في القرن الحالي ومن أجل ذلك عقدت العديد من المؤتمرات منها مؤتمر(التفكير الإبداعي والابتكار لأجل التنمية المستدامة) الذي عقد في ماليزيا في سبتمبر ٢٠١١، ومؤتمر التفكير الإبداعي وتحديات التعليم في عجمان أكتوبر ٢٠١٢، والمؤتمر السنوي السابع لمركز التفكير الإبداعي في عمان في ديسمبر ٢٠١٣م والتي أوصت بتطوير برامج مكثفة لرعاية المبدعين لإعداد خريجين قادرين على التفكير المبدع، ووضع استراتيجيات تهدف إلى تنمية ما لدى الطلبة من قدرات إبداعية وتشجعهم على المشاريع الإبداعية المنتجة التي تساهم في حل المشكلات التي تواجه هؤلاء الطلبة.

ونتيجة لذلك ظهرت الكثير من البرامج والاستراتيجيات التي تعمل على تنمية التفكير؛ ذلك لأن تطوير قدرات المتعلمين الإبداعية تتطلب

استراتيجيات ابداعية تحتوي على الأنشطة التعليمية التي تحث على التفكير واستخدام المستويات العليا من مستويات التفكير. (الطيطي ٢٠٠٧، ١٤٦) ومن تلك البرامج برنامج سكامبر (SCAMPER) وهو يعني الانطلاق أو الجري والعدو بمرح، كما أن كل حرف من الحروف السبعة يشير إلى الحرف الأول من المهارات التي تشكل في مجملها قائمة توليد الأفكار لسكامبر Spurring Checklist. (Eberle, 1997) وترتكز فلسفة سكامبر على التدريب على الخيال بأسلوب المرح واللعب، وإجراء معالجات ذهنية بواسطة قائمة توليد الأفكار على تلك الخيالات يسهم في تنمية الخيال الإبداعي والذي يسهم بدوره في تنمية وتعزيز الإبداع (Eberle, 1996) ويشير ملكاو (Michalko, 2000) إلى أن الجانب الإبداعي في قائمة توليد الأفكار لسكامبر يتمثل في بساطتها لأن الفكرة الجديدة الناتجة عنها هي فكرة موجودة بالفعل حيث يمكن استخدام تسعة طرق رئيسية لمعالجة الفكرة الموجودة وتغييرها إلى شيء اخر.

ويعدُ الخيال أحد الأنشطة والعمليات العقلية التي تنظم علاقة الفرد بالعالم، فهو مرحلة التعامل وتشكيل العالم الخارجي في مجموعة الصور المتصلة، وهو يساعد الفرد على تعرّف شكل اللحظة القادمة لأنه يرسم صوراً لأحداث الماضي ويمثل عرضاً للحاضر وانطلاقاً للمستقبل (العمر, ١٩٩٦)

ويعتبر التاريخ مجالاً خصباً لتنمية التفكير الإبداعي لأنه يدور حول البراهين والأدلة لتفسير وتوضيح الأحداث ووجهات نظر الأشخاص الذين عاصروا الحدث والمؤرخين من خلال الملاحظة الدقيقة وكذلك التحليل مع التخيل (حبيب، ٢٠٠٥، ١٢٢).

وحتى نوفر المناخ المناسب لتنمية التفكير الإبداعي لابد أن نختار طرق التدريس الإبداعية التي تكسر أنماط التفكير التقليدي وتحفز على ظهور أنماط جديدة تؤدي إلى تشكيل الأفكار والمفاهيم الجديدة. وقد أكد جمل (٢٠٠٥، ٣٥) على عدم ترك تنمية الإبداع للصدفة لأن الطاقات الإبداعية يمكن تنميتها إذا توفرت نوعية مناسبة من التعلم والتدريب.

وتعمل قائمة توليد الأفكار لبرنامج سكامبر (SCAMPER) على تنمية التفكير من خلال التخيل الذي يعتبر أحد العمليات العقلية العليا وينتج عنها الخيال وهو نتاج عملية التخيل. وأشار اللقاني (٢٠٠٠م، ٤١) إلى أن الإنسان يستخدم الخيال في دراسته لماضيه وخبراته وكفاحه، أو لحاضره وأحداثه وأفعاله، أو لمستقبله، وأنَ ما يقوم به العلماء من أعمال ابتكاريه تعتمد على قدرتهم في التخيل واستخدام التفكير. لذلك يجب على معلم المواد الاجتماعية أن يهتم بتنمية قدرات تلاميذه على التخيل، مثل تخيل الأحداث الماضية بعواملها وأسبابها.

ويعتقد العديد من المربين أن المتعلم إما أن يكون لديه الإبداع أو لا، وهذا الاعتقاد خاطئ لأن الإبداع يكمن في داخلنا جميعاً ويمكن أن يُدّرس.(Glenn, 1997).

وشهد العقد الماضي نمواً هائلاً من الاهتمام بتنمية الإدراك والخيال والقدرات الإبداعية للمتعلمين وذلك للتغلب على الضغوط التي تولد أو ينتج عنها في كثير من الأحيان اخماد بعض قدرات الأطفال الخيالية والإبداعية (Eberle, 1972).

علاوة على ذلك يجب الاهتمام بالسلوكيات التي تشجع وتنمي التفكير ويكون ذلك بالتوسع في اختيار طرق التدريس والاستراتيجيات والأنشطة التي تشجع التعبير والخيال الإبداعي حيث أكد (الطيطي، ٢٠٠٧) إلى أن توافر الأنشطة التعليمية الإبداعية من مؤشرات البيئة المدرسية المحفزة للإبداع.

وأثبتت دراسة (Yagci, 2012) ودراسة (Buser et al., 2011) فاعلية سكامبر في تنمية التفكير الإبداعي، وأوصت دراسة ماجد وسو (Majid, Tan, & Soh, 2003) باستخدام تقنية سكامبر بشكل أكبر وتدريب المعلمين على استخدامه من قبل متخصصين، كما أوصت دراسة (Bakr, 2004) بضرورة استخدام استراتيجيات وأنشطة مختلفة متباينة لمساعدة المتعلمين لكي يصبحوا مبدعين وإعادة النظر في تصميم الكتب المدرسية.

وبما أن التخيل التاريخي هو أحد أساليب تدريس التاريخ حيث يحتاج المتعلم إلى مهارة غير عادية في التخيل من أجل فهم أحداث الماضي من حيث أسبابها ونتائجها، وذلك بهدف تقديم تفسيرات منطقية للمادة التاريخية التي يتوصل إليها حيث يقوم المعلم من خلال الأدلة المتاحة بتكوين صورة كلية للموقف أو الحدث عن طريق التخيل ثم يبدأ بناءً على ذلك في عملية المقارنة والتحليل والاستنتاج والترجيح (عبد الله، ٢٠٠٣، ٢٩).

ومن هنا تولد الإحساس لدى الباحثة بضرورة القيام بدراسة لاختبار إمكانية تنمية مهارات التفكير الإبداعي وفهم الأحداث التاريخية عن طريق قائمة توليد الأفكار لبرنامج سكامبر (SCAMPER).

مشكلة الدراسة:

تتمحور مشكلة الدراسة في واقع تدريس التاريخ حيث لاحظت الباحثة أثناء حضورها لبعض الدروس أثناء التربية العملية أن الطالبات يشعرن بالملل في حصص التاريخ لأنه من المواد التي تجمع بين البعد الزماني والمكاني مما يجعلها في أشد الحاجة إلى تقديمها بأسلوب يثير الدافعية لدى المتعلم.

ويشير مدبولي (٢٠٠٢) إلى أن المعارف مهمة بالطبع ولكنها غالباً ما تصبح قديمة، أما مهارات التفكير فتبقى جديدة باستمرار، لأنها تمكن المتعلمين من اكتساب المعرفة واستدلالها بغض النظر عن المكان والزمان أو أنواع المعرفة التي تُستخْدم مهارات التفكير في التعامل معها.

وأكد جروان (٢٠٠٢) بأنه يمكن تنمية التفكير لدى الطلاب من خلال المناهج الدراسيّة المختلفة، أو من خلال البرامج التدريبية المستقلة عن المناهج الدراسيّة، التي تسهم في تنمية مهارات التفكير والقدرة على حل المشكلات لدى المتعلمين، إذا توافرت لتدريسها أو للتدرُّيب عليها الإمكانات اللازمة.

وفي ضوء ذلك يتم تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

- ما فاعلية قائمة توليد الأفكار لبرنامج سكامبر (SCAMPER) في فهم الأحداث التاريخية وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثالث ثانوي أدبي بمحافظة جدة؟

ويتفرع من السؤال السابق تساؤلين هما:

- ما فاعلية قائمة توليد الأفكار لبرنامج سكامبر (SCAMPER) في فهم الأحداث التاريخية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي الأدبي بمحافظة جدة؟
- ما فاعلية قائمة توليد الأفكار لبرنامج سكامبر (SCAMPER) في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي الأدبي بمحافظة جدة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

- فاعلية قائمة توليد الأفكار لبرنامج سكامبر(SCAMPER) في فهم الأحداث التاريخية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي الأدبي بمحافظة جدة.
- فاعلية قائمة توليد الأفكار لبرنامج سكامبر(SCAMPER) في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي الأدبي بمحافظة جدة.

أهمية الدراسة:

- تعد هذه الدراسة استجابة لمعظم توصيات الدراسات السابقة التي أجريت في مجال التفكير الإبداعي والتي أوصت بتنمية التفكير الإبداعي.
- تعد هذه الدراسة استجابة لتوصيات المؤتمرات التي أوصت بوضع استراتيجيات تهدف إلى تنمية ما لدى الطلبة من قدرات إبداعية.
- إمكانية الاستفادة من دليل المعلمة الذي تم إعداده لتدريس الفصل الثالث من الوحدة الثانية من مقرر التاريخ للصف الثالث الثانوي الأدبي.

- تعتبر الدراسة أول دراسة شبه تجريبية– على حد علم الباحثة– تستخدم قائمة توليد الأفكار لبرنامج سكامبر (SCAMPER) في تدريس التاريخ، وأن معظم الدراسات الموجودة حالياً دراسات أجنبية وفي تخصصات مختلفة.
- تقدم هذه الدراسة اختبار فهم الأحداث التاريخية للصف الثالث الثانوي الأدبي، والذي يمكن أن يكون إضافةً وإثراءً لما هو موجود من الاختبارات.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على ما يلي:

- **حدود بشرية:** طالبات الصف الثالث الثانوي الأدبي للعام الدراسي ١٤٣٤هـ/١٤٣٥هـ.
- **حدود زمانية:** أجريت الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٤هـ/١٤٣٥هـ.
- **حدود مكانية:** تم تطبيق الدراسة في المدرسة الثانوية التاسعة والثمانون بجدة.
- **حدود موضوعية:** الفصل الثالث من الوحدة الثانية من مقرر التاريخ للصف الثالث الثانوي الأدبي من الكتاب المقرر للفصل الدراسي الأول للعام ١٤٣٤ هـ/١٤٣٥هـ.

مصطلحات الدراسة:

- **الفاعلية Effectiveness:**

يعرفها شحاتة واالنجار (٢٠٠٣) بـ " مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات

التابعة، كما يعرف بأنه مدى أثر عامل أو بعض العوامل المستقلة على عامل أو بعض العوامل التابعة "(ص٢٣٠).

- **التعريف الإجرائي:**

وتعرف الدراسة الحالية الفاعلية بقدرة قائمة توليد الأفكار لبرنامج سكامبر(SCAMPER) في تنمية فهم الأحداث التاريخية والتفكير الإبداعي لدى طالبات المجموعة التجريبية، والذي يستدل عليه من خلال نتائج اختبار فهم الأحداث واختبار التفكير الإبداعي بفروق دالة إحصائيًا لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية.

- **قائمة توليد الأفكار لبرنامج سكامبر(SCAMPER)/**

تعني كلمة سكامبر SCAMPER اصطلاحاً الانطلاق، أو الجري، وهي كلمة تصف عملية البحث بمرح عن الأفكار وهذه الكلمة مكونة من الحروف الأولى لمجموعة من الكلمات التي تشكل في مجملها كلمة سكامبر SCAMPER وتلك الكلمات تشكل قائمة توليد الأفكار المثيرة والأصيلة وتتكون هذه القائمة من: الاستبدال Substitute، التجميعCombin، التكييف Adjust, Adapt التطوير Modify، التكبير Magnify، التصغير Minify، الاستخدامات الأخرى Put to Other Uses، الحذف Eliminate، العكس Reverse، إعادة الترتيب Rearrange (Eberle, 1996).

- **التعريف الاجرائي:**

استخدام قائمة توليد الأفكار لبرنامج سكامبر(SCAMPER) في تدريس الفصل الثالث من الباب الثاني من مقرر التاريخ للصف الثالث

الثانوي الأدبي بعنوان (نهاية الدولة السعودية الأولى) ثم استخدام هذه القائمة كأنشطة تعليمية تقوم بها الطالبات داخل الصف.

- **فهم الأحداث التاريخية Understanding of Historical Events:**

يستدل على الفهم بمجموعة عمليات عقلية يظهرها المتعلم وتفوق في مستواها القدرة على التذكر. مثل القدرة على ترجمة أو تحويل مادة التعلم من شكل لآخر، وتفسيرها وشرحها عن طريق إدراك العلاقات بين أجزاء المادة، والتقدير الاستقرائي ويعني القدرة على الوصول إلى تقديرات أو توقعات نتيجة فهمه للاتجاهات أو الحدود المتضمنة في المادة التعليمية المقدمة له (حميدة، ١٩٩٦، ٥٩).

وأشار عبد الله (٢٠٠٣، ٢٩) إلى فهم الأحداث التاريخية المتعلقة بالماضي من حيث أسبابها ونتائجها بأنها تحتاج إلى التخيل التاريخي وهو أحد أساليب تدريس التاريخ حيث يحتاج المتعلم إلى مهارة غير عادية في التخيل من أجل تقديم تفسيرات منطقية للمادة التاريخية التي يتوصل إليها حيث يقوم المتعلم من خلال الأدلة المتاحة بتكوين صورة كلية للموقف أو الحدث عن طريق التخيل ثم يبدأ بناءً على ذلك في عملية المقارنة والتحليل والاستنتاج والترجيح.

- **التعريف الإجرائي:**

هو اختبار فهم الأحداث التاريخية الذي أعدته الباحثة في مستوى الفهم وهو ثاني مستوى من مستويات بلوم المعرفية وقد ركزت على العلاقة بين التخيل وفهم الأحداث التاريخية في هذا الاختبار وهو يقيس

قدرة الطالبة على: الترجمة، التفسير، التقدير الاستقرائي (الاستنتاج أو التأويل).

- **التفكير الإبداعي (Creative Thinking):**

هو القدرة على التخيل أو اختراع أشياء جديدة عن طريق التوليف بين الأفكار وتعديلها أو تغييرها (الشيخلي, ٢٠٠١).

ويعرفه الطيطي (٢٠٠٧) "نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نتاجات أصلية لم تكن معروفة سابقاً" (الطيطي، ٢٠٠٧، ١١٨).

- **التعريف الإجرائي:**

الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة في اختبار التفكير الإبداعي (للطلاقة, والمرونة, والأصالة) الذي أعدته الباحثه وهو عبارة عن دمج اختبار تورانس اللفظي (Torrance, 1962) والذي ترجم إلى اللغة العربية وقام بتقنينه على البيئة السعودية خان (١٩٩٠م) بألعاب برنامج سكامبر SCAMPER (Eberle, 1996).

الإطار النظري للدراسة:

يتفق معظم التربويين على أن تعليم مهارات التفكير هدف مهم للتربية وأن المدارس يجب أن تفعل كل ما تستطيع من أجل توفير الفرص التي تعمل على تنمية التفكير سواء كانت هذه المهارات مدمجة في المنهج الدراسي أو مستقلة في برنامج أو عبارة عن أنشطة لا صفية.

تعريف التفكير الإبداعي:

هو القدرة على رؤية الأمور والقيام بها بطريقة مختلفة، حيث يتضمن جزء الرؤية والخيال والقدرة الذهنية للانفتاح على مختلف الاحتمالات، أما جزء الفعل فيتضمن التصرف بطريقة مختلفة. (Gladding & Henderson, 2000).

والإبداع هو القدرة على التجديد والابتكار لتناول المشاكل الخاصة بأي مجال من منظور جديد (Healy,1994).

هناك اتجاهان رئيسان في تدريس التفكير:

- **الاتجاه الأول:** تدريس التفكير بشكل مباشر من خلال مقرر دراسي يتناول مهارات التفكير دون دمجه في المناهج الدراسية المختلفة.
- **الاتجاه الثاني:** تدريس التفكير بشكل ضمني غير مباشر بحيث تدمج مهارات التفكير داخل المناهج الدراسية. (العتوم، ٢٠٠٤، ٢٢٢)
- ويتبنى برنامج سكامبر الاتجاه الأول حيث تعطى الأنشطة والألعاب مستقلة عن المنهج الدراسي، ويستهدف برنامج سكامبر SCAMPER شريحة كبيرة من المجتمع، فهو صالح للاستخدام مع الأطفال بدءاً من عمر ثلاث سنوات ووصولاً إلى الكبار وطلبة الجامعة، على أن يتم إجراء تعديلات طفيفة في تعليماته (Dee & Barkley, 1989).
- مهارات التفكير الإبداعي (تروفنجر وناساب، ٢٠٠٦)
- طلاقة التفكير Fluency Thinking وهي توليد مجموعة من الأفكار أو الخطط أو النتائج والهدف هو بناء مخزون كبير من المعلومات للاستخدام فيما بعد، ولها ثلاثة انواع هي:

١- الطلاقة اللفظية: مثل أن يذكر الطالب أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف الباء في زمن محدد.

٢- الطلاقة الفكرية: مثل اعطاء اكبر عدد من العناوين للقصة.

٣- طلاقة الأشكال: مثل اعطاء اشكال مرسومة ويقومون هم تشكيلها وإعطاءها الشكل النهائي.

ويمكن التعبير عن الطلاقة في النقاط التالية:

١- حرية انسياب وتدفق الأفكار.

٢- توليد أكبر عدد من الأفكار.

٣- إيجاد عدد كبير من الإجابات والردود المناسبة.

مرونة التفكير Flexible thinking وهي القدرة على تغيير نمط التفكير وأسلوبه. بالتعديل والتغيير والتنقل بين أنواع التفكير، كما يتضمن التحول في التفكير ليشمل الأسباب المتناقضة والآراء المختلفة والخطط البديلة والجوانب المختلفة للمواقف. ويمكن التعبير عنها بالطرق التالية:

١- التغيير والتعديل في أنواع التفكير.

٢- إضافة آراء مختلفة.

٣- البحث عن الخطط البديلة.

الأصالة Originality وهي الاستجابة غير المألوفة والنادرة إنتاج الإجابات غير العادية وغير المتوقعة، والتي تتميز بالجدة، والتفرد. ويمكن أن نعتبر الإجابات أصيلة إذا كانت غير عادية، ومبتكرة وإبداعية.

ويمكن التعبير عنها في النقاط التالية:

١- إنتاج الردود والإجابات غير العادية أو غير المتوقعة.

٢- الحداثة والتفرد.

التفكير الموسع (الميل إلى التفصيلات Elaborative Thinking) وهو القدرة على إثراء الفكرة أو الخطة، أو المنتج. وهذا يتطلب إضافة تفاصيل ضرورية إليه بهدف تحقيق التواصل التام، وتمثل التفاصيل استجابات إبداعية لزخرفة الفكرة أو التوسع في وصفها والإضافة عليها.

ويمكن التعبير عنها في النقاط التالية:

١- مراجعة وإثراء الفكرة، أو الخطة، أو الإنتاج.

٢- جعل الفكرة البسيطة أكثر تقبلاً بعرض تفاصيلها.

٣- الاهتمام بالبعد الوصفي والتوضيحي.

العمليات الانفعالية (الوجدانية) التي تسهم في التعبير الإبداعي: (الحسيني, ٢٠٠٨).

أ- حب الاستطلاع Curiosity:

وهو سلوك استكشافي أولي موجه نحو اكتساب المعرفة، ويتضمن استخدام كل الحواس في البحث والاختبار والتأكد من صحة التخمينات، والاندفاع نحو المجهول أو غير المألوف؛ لتحقيق الرغبة القوية في معرفة الشيء. ويمكن التعبير عنه في النقاط التالية:

- الرغبة القوية والملحة لمعرفة الأشياء.
- التساؤل وكثرة النقاش والبحث.
- القدرة على التفكير بعمق.

ب) الاستعداد للتعامل مع المخاطر المتوقعة:

Willingness to Take a Calculated Risk:

هو نشاط يشمل على التأمل، والتنبؤ، والحكمة، والبصيرة. وحساب احتمال النجاح والفشل قبل وقوع الحدث، ويتميز من يتحمل المخاطر بالإدارة والاستعداد ووضع الأهداف للمكاسب والفوائد، كما يتميز بحساب عوامل الصدفة والحظ وحب المجهول والمغامرة وتحمل القلق كل هذه صفات معروفة لكل من يتحمل المخاطر والمجازفات. ويمكن التعبير عنه في النقاط التالية:

- حرية التخمين وعدم الخوف من الخطأ.
- التأمل والتنبؤ والتوقع.
- حب المجهول والمغامرات .

ج) تفضيل التعقيد Preference for Complexity:

وهو الرغبة والاستعداد لقبول التحدي ويمثل الرغبة في العمل أو التعامل مع التفاصيل، والميل للتمحيص والبحث عن الأفكار المعقدة والمشكلات الصعبة، ويمكن أن تظهر التحديات في شكل أفكار معقدة يصعب حلها أو مشكلات صعبة أو رسومات وتصميمات معقدة أو نظريات معقدة.

ويمكن التعبير عنه في النقاط التالية:

- الرغبة في تنظيم وترتيب حالات الفوضى.
- الرغبة في العمل مع كثرة التفاصيل والمشكلات المعقدة.
- الاستعداد لقبول التحدي.

د) الحدس Intention:

وهو الإدراك الذي يتطلب نفاذ البصيرة وسرعة البديهة وفهمها وتمييزا مباشرا للحقيقة، أو الواقع مستقلا عن العمليات المنطقية إذا: فهو الإدراك والفهم السريع والمباشر للمعرفة الجديدة غير المتعلمة.

ويمكن التعبير عنه في النقاط التالية:

١- نفاذ البصيرة.

٢- الحس الباطني.

٣- فهم وإدراك الأفكار أو المعلومات باستقلال عن العمليات المنطقية.

تطور برنامج سكامبر التاريخي:

في البداية اقترح ألكس أوسبورن (1963) Alex Osborn قائمة توليد الأفكار Spurring Checklist وهي تلك الكلمات أو الجمل المفتاحية التي تشكل حروفها الأولى كلمة سكامبر SCAMPER؛ لكي تكون استراتيجية مساعدة أثناء جلسات العصف الذهني.

وذكر سيرات (2009) Serrat بأن سكامبر لا تستنبط الأفكار من فراغ بل تستخدم العصف الذهني عن طريق مجموعة من الأسئلة الموجهة لحل المشكلة أو لإيجاد فرصة حيث يمكنها تحويل الفكرة التقليدية إلى شيء جديد ومختلف.

بعد فترة من الزمن وخصوصاً في العام (١٩٧٠) قدم فرانك ويليامز Frank E. Williams مجموعة من الأساليب هدفت إلى تحفيز التعبير الإبداعي عند الأطفال.

ثم قام بوب إبريل Bob Eberle في عام (١٩٩٦) بمزج كل تلك الخبرات السابقة ودمجها مع بعضها البعض في بناء برنامج سكامبر SCAMPER، والمتمثلة في جهود أوسبورن Osborn، وخصوصا قائمة توليد الأفكار حيث قام بتعريف كل كلمة منها بشكل دقيق وإجرائي وأضافها لأساليب ويليامز Williams بحيث أصبح لديه نموذج أسماه سكامبر SCAMPER لتنمية الخيال الإبداعي وهو عبارة عن مكعب ثلاثي الأبعاد، كما قام بصياغة ألعاب وأنشطة وفق أسلوب دي ميلي de Mille في تنمية الخيال الإبداعي.

وأصدر أول إصدار له وهو: سكامبر SCAMPER، ويحتوي على عشر ألعاب، ثم أصدر بعد ذلك إصدار آخر وهو سكامبر أون SCAMPER ON، ويحتوي الأخير على عشر ألعاب أيضاً فيكون بذلك عدد الألعاب عشرين لعبة (Eberle, 1996).

قائمة توليد الأفكار:

هي القائمة التي اقترحها ألكس أوسبورن Alex Osborn عام (١٩٦٣) وطورها بوب ابريل (Eberle, 1997):

- **الاستبدال Substitute:** هو أداء الشخص لدور شخص آخر أو استخدام شيء معين بدل شيء آخر. وتتضمن التساؤلات التالية: ماذا بعد؟ هل هناك مكان آخر هل هناك وقت آخر؟...الخ.
- **التجميع Combine:** هو تجميع الأشياء مع بعضها البعض لتكون شيئا واحدا. وتتضمن التساؤلات التالية: ما الذي تستطيع أن تجمعه؟ ما الذي يتقابل مع؟ ما هي الأهداف؟ ما هي الأفكار؟ ما هي المواد؟ ... الخ.

- **التكييف Adjust, Adapt**: هو التكييف لملائمة غرض أو ظرف محدد. من خلال تغيير الشكل أو إعادة الترتيب، أو الإبقاء عليه كما هو. وتتضمن التالي: إعادة التشكيل؟ الضبط أو التعديل؟ التلطيف؟ التسوية؟ الموافقة؟ ...الخ.
- **التطوير Modify**: هو تغيير الشكل أو النوع من خلال استخدام ألوان أخرى أو أصوات أخرى، أو حركة أخرى، أو شكل آخر أو حجم آخر أو طعم آجر أو رائحة أخرى...الخ.
- **التكبير Magnify**: هو تكبير في الشكل أو النوع من خلال الإضافة إليه وجعله أكثر ارتفاعاً، أو أكثر قوة، أو أكثر سمكا، أو أكثر طولا...الخ.
- **التصغير Minify**: هو تصغير الشيء ليكون أصغر أو أقل من خلال جعله أصغر، أو أخف، أو أبطأ، أو أقل حدوثا وتكراراً، أو أقل سماكة...الخ.
- **الاستخدامات الأخرى Put to Other Uses**: استخدام الشيء لأغراض غير تلك التي وضع من أجلها أصلاً. وتتضمن التساؤلات الآتية: ما هي الاستخدامات الجديدة؟ ما هي الأماكن الأخرى التي يستخدم بها؟ متى يستخدم؟ وكيف يستخدم؟...الخ.
- **الحذف Eliminate**: وهو الإزالة أو التخلص من النوعية. وتتضمن التساؤلات التالية: ما الذي يمكن التخلص منه؟ ما الذي يمكن إزالته؟ ما الذي يمكن تبسيطه؟...الخ.
- **العكس Reverse**: وهو الوضعية العكسية أو التدوير. وتتضمن التساؤلات التالية: ما الذي يمكن إدارته؟ ما الذي يمكن قلبه رأساً على

عقب؟ ما الذي يمكن قلبه (الداخل للخارج والعكس)؟ ما الذي يمكن تدويره ١٨٠ درجة؟...الخ.

- إعادة الترتيب Rearrange: وهو تغيير الترتيب أو التعديل أو تغيير الخطة أو الشكل، أو النمط أو إعادة التجميع، أو إعادة التوزيع...الخ.

أهداف برنامج سكامبر SCAMPER:

المكون الأساسي للإبداع هو التفكير الحر فكلما كان الأفراد قادرين على ايجاد العديد من البدائل والاختيارات، كلما كانوا أكثر قدرة على ترتيب العناصر داخل بيئتهم بطرق مبتكرة. (Gladding & Henderson, 2000)

وبرنامج سكامبر يوفر الحرية للمتدربين ويتضح ذلك من أهدافه التي وردت لدى (الحسيني, ٢٠٠٨):

- بناء اتجاهات إيجابية لدى المتدربين نحو التفكير والخيال والإبداع، وعملية تعلمه من خلال تبسيط المعاني، واستثمار الإمكانيات المتاحة.
- تنمية الخيال، وخاصة الخيال الإبداعي لدى المتدربين.
- تنمية مهارات التفكير بشكل عام، والتفكير الإنتاجي بشكل خاص لدى المتدربين.
- تهيئة المتدربين لمهام الإنتاج والتفكير الإبداعي.
- إكساب المتدربين وتعليمهم ممارسة أساليب توليد الأفكار المتضمنة داخل ألعاب وأنشطة سكامبر SCAMPER.

- زيادة فترات الانتباه، وبناء روح الجماعة لدى المتدربين.
- إثارة حب الاستطلاع، وتحمل المخاطر، وتفضيل التعقيد، والحدس، لدى المتدربين.
- فتح آفاق التفكير التباعدي لدى المتدربين من خلال ما يتم تقديمه أثناء اللقاءات التدريبية.
- مساعدة المتدربين على تعميم الخبرات المكتسبة في مواقف حياتية مختلفة.
- إيجاد مستويات عالية من الطموح والآمال، وتعزيز مفهوم الذات لدى المتدربين.

ألعاب سكامبر (Eberle, 1996):

تحتاج ألعاب سكامبر SCAMPER إلى شخصين على الأقل، أو مجموعة من المتدربين يصل عددهم إلى ٣٥ شخص بقيادة مدرب واحد، ولكل لعبة أسئلة خاصة بها تعتمد في معظمها على التخيل والعصف الذهني حيث يطلب من المتدربين التفكير بطريقة خيالية من خلال الأنشطة، وبذلك يتم توجيه المتدربين إلى التفكير بأسلوب خيالي، ويحدث التصور المبدع والخيال المفرط عند تطبيق عمليات التفكير الإبداعي على الأشياء المألوفة، إذ تعد المعارف والخبرات المحيطة بنا المادة الرئيسية المستخدمة لإنتاج التصورات والتخيلات الأصيلة والجديدة.

كما أن هناك قواعد ثابتة لجميع الألعاب يجب اتباعها عند اللعب بأي من هذه الألعاب التالية:

١- صندوق الكرتون، ٢- حديقة الحيوان الجديدة، ٣- الكعكة المحلاة"الدونات"،٤-ألعاب الحيوانات، ٥- العيدان، ٦- كعكة الحروف الأبجدية، ٧- أشياء جنونية، ٨- المصباح الكهربائي، ٩- ماذا ستجد في العالم، ١٠- استخدامات غير عادية، ١١- اليوم الثامن في الأسبوع، ١٢- كل ما حولك ينقلب رأساً على عقب، ١٣- الأكياس الورقية، ١٤- قط، وكلب، وحصان، وخفاش، ١٥- العرض الذهني، ١٦- اقفز قبل أن تنظر (افعل قبل أن تفكر)، ١٧- معقول، ١٨- غرفة المستقبل، ١٩- الرجل الآلي، ٢٠- أديب العام ٢٠٧٠م.

الدراسات السابقة:

دراسة ميجاريس وآخرون (Mijares et al., 1993) التي هدفت إلى قياس تأثير سمة القلق وتقنية سكامبر في تنمية التفكير الإبداعي حيث تم استخدام اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي على عينة عددها ٥٢ من الطلاب الموهوبين في المخيم الصيفي ونتج عن تحليل التباين أن القلق وسكامبر لهما تأثير واضح على الإبداع اللفظي أكثر من الابداع الشكلي او التصويري.

ودراسة مجيد (Majid et al., 2003) هدفت إلى تعزيز وتحسين الكتابة الإبداعية باستخدام الانترنت وبرنامج سكامبر حيث بلغت العينة ٦٠ طفلاً ممن هم في سن المرحلة الابتدائية (٣٣) اناث و(٢٧) ذكور، وتم تعليم الأطفال في مجموعات كيفية استخدام الانترنت وبرنامج سكامبر لتحسين كتابتهم الابداعية وكانت الفترة التدريبية لمدة شهر واحد، وقد اوضحت النتائج أن الأطفال الذين استخدموا الانترنت قد اظهروا تحسناً في كتابتهم الإبداعية فيما يتعلق بالطلاقة وإضافة

التفاصيل، أما الأطفال الذين استخدموا برنامج سكامبر فلم يظهروا أي تحسن في كتابتهم الإبداعية وأوصت الدراسة باستخدام الانترنت وبرنامج سكامبر بشكل أكثر شيوعاً مما هو عليه في الوقت الحالي.

وأجرت سميرة بكر (Bakr, 2004) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية بعض الأنشطة المقترحة (سكامبر) في تنمية التفكير الإبداعي لدى المتعلمين للغة الانجليزية في المرحلة التحضيرية، واستخدمت التصميم شبه التجريبي وكانت عينتها من متعلمي المدارس الحكومية العادية تم اختيارها عشوائياً، وتلقت المجموعة التجريبية التدريب من خلال الأنشطة المقترحة، أما المجموعة الضابطة فلم تتلقى أي تدريب، وتم تطوير اختبار التفكير الإبداعي واختبار للتحصيل الدراسي تم تطبيقهما قبل وبعد تطبيق الأنشطة، وقد وضعت الأنشطة المقترحة من قبل الباحث على أساس خمس استراتيجيات هي: العصف الذهني، قائمة السمات، والتركيب الصرفي، وقائمة سكامبر، والكورت لتنمية التفكير الإبداعي. وتم تدريس الأنشطة المقترحة خلال فترة ١٠ أسابيع. وأشارت النتائج إلى أن الأنشطة المقترحة أدت إلى تنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى الطلاب في كل من (الطلاقة، المرونة، الأصالة) والتحصيل الدراسي.

وفي جدة قامت الأهدل (٢٠١١) بدراسة هدفها التعرف على فعالية نموذج ابلتون Appleton للتحليل البنائي في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل في مادة الجغرافيا لدى طالبات الصف الثاني الثانوي عددهم ٥٢ طالبة، وأعدت الباحثة اختباراً مبني على أنشطة برنامج سكامبر SCAMPER لقياس التفكير الإبداعي تم تطبيقه على المجموعتين التجريبية والضابطة بعد انتهاء تطبيق الدراسة، وتوصلت

الدراسة إلى فاعلية نموذج أبلتون Appleton في تنمية التفكير الإبداعي.

دراسة بوسر وآخرون (Buser et al., 2011) بحثت هذه الدراسة تجارب المشورة للطلاب في التعلم عن طريق تطبيق برنامج سكامبر (SCAMPER) في التفكير الإبداعي. شارك المشورة طلاب من ثلاث جامعات عددهم ٥٤ تم تدريبهم على برنامج سكامبر (SCAMPER) وتم تطبيق البرنامج في ثماني مجموعات تعمل على مدار الأسبوع، وبعد الانتهاء تم عقد اجتماع لكل فريق.

وتم التحليل الاحصائي باستخدام الأساليب النوعية. وتوصل البحث إلى فاعلية برنامج سكامبر كوسيلة لتنمية التفكير في الطلاقة والمرونة.

دراسة ياجسي (Yagci, 2012) التي استخدمت تقنية سكامبر (SCAMPER) مع أسلوب العصف الذهني، والتي يمكن استخدامها لتطوير الإبداع والتفكير الإبداعي لمهارات الطلاب. وبحثت هذه الدراسة آراء أولياء الأمور فيما يتعلق باستخدام تقنية سكامبر (SCAMPER) في خلق وعي طلاب الصف الثاني في مدرسة أتاتورك الابتدائية وتكونت العينة من الآباء والأمهات عددهم ٩٨، وعدد الطلاب ١٨٧ طالب، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة. وشملت الدراسة سبعة صفوف، وقدمت تحليلات وصفية وهي آراء المعلمين، وأشارت النتائج لآراء الوالدين أن لديهم آراء إيجابية بشأن استخدام تقنية سكامبر في خلق الوعي لدى الطلاب.

التعليق على الدراسات السابقة:

- تنوعت العينة في كل الدراسات السابقة لسكامبر حيث كانت العينة من أطفال المرحلة الابتدائية في دراسة (Majid et al., 2003) أما دراسة بكر (Bakr, 2004) فقد كانت من طلبة السنة التحضيرية بالجامعة بينما كانت العينة في دراسة (Yagci, 2012) من أولياء الأمور.
- استخدمت معظم الدراسات استراتيجية العصف مع برنامج سكامبر كدراسة بكر (Bakr, 2004) وياجسي (Yagci, 2012).
- أثبتت نتائج الدراسات السابقة فاعلية برنامج سكامبر في تنمية التفكير الإبداعي بينما دراسة مجيد (Majid et al., 2003) لم تثبت فاعلية سكامبر في تحسن الكتابة الابداعية.
- معظم الدراسات تناولت برنامج سكامبر كأنشطة مستقلة خارج المقرر الدراسي بينما استخدمت دراسة بكر (Bakr, 2004) الأنشطة مدمجة في مقرر اللغة الانجليزية وهذا يتفق مع الدراسة الحالية حيث تم دمج أنشطة سكامبر في مقرر التاريخ للصف الثالث الثانوي.
- انفردت دراسة الأهدل (٢٠١١) باستخدام قائمة توليد الأفكار لبرنامج سكامبر كأداة لقياس التفكير الإبداعي.

فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لفهم الأحداث التاريخية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التفكير الإبداعي البعدي.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين حيث تم اختبار اثر المتغير المستقل على المتغيرات التابعة, وتم تطبيق الاختبارات القبلية على طالبات العينتين التجريبية والضابطة (اختبار فهم الأحداث التاريخية، اختبار التفكير الإبداعي).

ثم تعرضت طالبات المجموعة التجريبية لدراسة موضوعات الفصل الثالث من الوحدة الثانية من مقرر التاريخ للصف الثالث الثانوي الأدبي التي تم تدريسها وفق قائمة توليد الأفكار لبرنامج سكامبر (SCAMPER) بعد ذلك تم تطبيق الاختبارات البعدية (اختبار فهم الأحداث التاريخية، اختبار التفكير الإبداعي) على المجموعتين التجريبية والضابطة.

ونظراً لكون الباحثة طبقت دراستها على إحدى المدارس التي وجهت إليها من قبل إدارة تعليم البنات بمحافظة جدة; فقد استخدمت الباحثة التصميم شبه التجريبي (الذي لا يتم فيه تقسيم المجموعات عشوائياً وضبط المتغيرات الخارجية).

مجتمع الدراسة:

جميع طالبات الصف الثالث الثانوي الأدبي بمحافظة جدة.

عينة الدراسة:

تم اختيار فصليين (ثالثة١, وثالثة ٣) من طالبات الصف الثالث الثانوي القسم الأدبي في المدرسة التاسعة والثمانون الثانوية بجدة, وقد تم اختيار أحد الفصول كعينة تجريبية (ثالثة١), وفصل آخر كعينة ضابطة (ثالثة ٣) للأسباب التالية:

- تم اختيار الفصول التي يتناسب توقيت حصص المادة مع الوقت المناسب للباحثة.
- إن عدد الطالبات في كل مجموعة مناسب لتنفيذ تجربة البحث.

جدول (١)

عدد الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة

الصف	المجموعة	عدد طالبات الفصل	الغياب	العدد النهائي
ثالثة ١	المجموعة التجريبية	٣١	٢	٢٩
ثالثة ٣	المجموعة الضابطة	٣٢	٣	٢٩
المجموع		٦٣	٥	٥٨

مواد وأدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

أ- دليل المعلمة:

تم إعداد الدليل لإرشاد المعلمة بطريقة تدريس الفصل الثالث من الوحدة الثانية من مقرر التاريخ للصف الثالث الثانوي القسم الأدبي من الكتاب المقرر للفصل الدراسي الأول للعام١٤٣٤هـ/١٤٣٥هـ بالمملكة

العربية السعودية حسب قائمة توليد الأفكار لبرنامج سكامبر SCAMPER (ملحق رقم ١).

محتويات الدليل:

الأهداف العامة، الأهداف التعليمية، طرق واستراتيجيات التدريس، أنشطة التعليم والتعلم، الخطة الزمنية لتطبيق التجربة، المخطط التفصيلي للدروس، أساليب التقويم، أوراق العمل أو الأنشطة الخاصة بتطبيق قائمة توليد الأفكار.

تحكيم الدليل:

تم عرض دليل المعلمة بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في المناهج وطرق التدريس ومعلمتان من معلمات التاريخ من ذوات الخبرة، ثم القيام بالتعديل حسب توجيهات المحكمين.

ب- اختبار فهم الأحداث:

قامت الباحثة بإعداد اختبار فهم الأحداث وفق الخطوات التالية:

- **الهدف العام من الاختبار:** قياس مدى فهم الطالبات للأحداث التاريخية.
- **الأهداف التفصيلية:** وتشمل الأهداف السلوكية للدروس في مستوى الفهم والتي تم ذكرها في خطة الدرس في دليل المعلمة.
- **وصف الاختبار:** يتكون الاختبار من تعليمات الاختبار، وقد كتبت في الصفحة الأولى وتشمل: الوقت المحدد للاختبار ونوعية الأسئلة، وعددها، وعدد الصفحات.

- **أسئلة الاختبار**: كانت تقيس فهم الأحداث في كل من المحاور التالية: الاستنتاج ويشمل الأسئلة التالية: س١، س٦، س١٦، س١٧، س٨، س١٠، س١٥، التفسير ويشمل الأسئلة التالية: س٢، س٣، س٥، س٧، س١١، س١٨، س١٩، والترجمة وتشمل الأسئلة التالية: س٤، س٩، س١٢، س١٣، س١٤، س٢٠.
- **صدق الاختبار**: صدق المحكمين: تم عرض الاختبار على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس المواد الاجتماعية ومعلمات من ذوات الخبرة في تدريس المقرر، وقد تم تعديله حسب توجيهاتهم واخراجه بالصورة النهائية (ملحق رقم ٣)
- **ثبات الاختبار**: تم حساب معامل ثبات اختبار الفهم وذلك بتطبيق الاختبار علي عينة استطلاعية شملت ٣٠ طالبة بالصف الثالث الثانوي بالثانوية الخمسون وذلك لحساب معامل الثبات باستخدام معامل (α) ألفا كرونباخ وكانت قيمة معامل ثبات الاختبار α=٠.٩٣٤ وهي درجة عالية من الثبات كما تم حساب معاملات الارتباط بين كل مهارة من المهارات الفرعية لاختبار الفهم والاختبار ككل وذلك لحساب قيم معاملات الاتساق الداخلي لمستويات الاختبار كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٢)

الاتساق الداخلي لاختبار فهم الأحداث

المهارة	معاملات الارتباط
استنتاج	٠.٩٤
تفسير	٠.٩٦
ترجمة	٠.٩٥

يتبين من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوى ≤ ٠,٠١ مما يدل على درجة عالية من الاتساق للاختبار.

- **تصحيح الاختبار:** تم إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة، وبذلك تكون الدرجة النهائية ٢٠ درجة.

- **تحديد زمن الاختبار:** تم رصد زمن الاختبار للعينة الاستطلاعية، حيث تم حساب زمن أول خمس طالبات أجبن عن الاختبار مضافًا إليه زمن آخر خمس طالبات أجبن عنه مقسومًا على عددهن. وقد بلغ الزمن ٣٥ دقيقة تقريباً.

ج- اختبار التفكير الإبداعي:

- **إعداد الاختبار:** اولاً تم الإطلاع على اختبارات التفكير الإبداعي: اختبار تورانس للتفكير الإبتكاري اللفظي ترجمة وتقنين خان (١٩٩٠) واختبار التفكير الابتكاري لابراهام، ترجمة وتقنين حبيب (٢٠٠١) وقائمة توليد الأفكار (Eberle, 1997)، ثم قامت الباحثة بدمج اختبار التفكير الابتكاري لتورانس مع العاب برنامج سكامبر حيث احتوى الاختبار على سبع أنشطة وهي نفسها أنشطة اختبار تورانس، ولكن تم تغيير الصور في داخل الأنشطة واستبدالها مع ما يشابهها من ألعاب سكامبرSCAMPER ؛ حتى يتناسب الاختبار مع قائمة توليد الأفكار.

- **صدق الاختبار:** صدق المحكمين: تم عرض الاختبار على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق تدريس المواد الاجتماعية، وقد تم تعديله حسب توجيهاتهم واخراجه بالصورة النهائية.

- **ثبات الاختبار:** تم حساب معامل ثبات اختبار التفكير وذلك بتطبيق الاختبار علي عينة استطلاعية شملت ٣٠ طالبة بالصف الثالث الثانوي الأدبي (نفس العينة السابقة) وذلك لحساب معامل الثبات باستخدام معامل (α) ألفا كرونباخ وكانت قيمة معامل ثبات الاختبار α=٠.٨٤ وهي درجة عالية من الثبات، كما تم حساب معاملات الارتباط بين كل مهارة من المهارات الفرعية لاختبار التفكير والاختبار ككل وذلك لحساب قيم معاملات الاتساق الداخلي لمستويات الاختبار كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٣)

الاتساق الداخلي لاختبار التفكير الإبداعي

المهارة	معاملات الارتباط
طلاقة	٠.٨٢
مرونة	٠.٧١
أصالة	٠.٧٢

يتبين من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة عند مستوى ≤ ٠,٠١ مما يدل على درجة عالية من الاتساق للاختبار.

- **تصحيح الاختبار:** تم تصحيح الاختبار بنفس طريقة تصحيح اختبار تورانس وذلك كالتالي:

النشاط الأول: توجيه الأسئلة (حديقة الحيوان الجديدة):

- **الطلاقة:** تعرف الطلاقة في كل النشاطات السبعة اللفظية بأنها المجموع الكلي للاستجابات المتصلة التي سجلتها الطالبة وتتحدد صلة الاستجابة في ضوء المتطلبات التي ذكرت في تعليمات كل

نشاط وتم حساب درجة طلاقة النشاط الأول بالمجموع الكلي للاستجابات المتصلة والتي سألتها الطالبة أما الأسئلة التي يمكن الاجابة عليها بمجرد النظر إلى الصورة فإنها لا تحتسب.

- **المرونة:** تعطى الطالبة درجة واحدة لكل فئة من الفئات التي استخدمها في نشاط توجيه الأسئلة ولا تعطي درجة للاستجابات المتكررة فمثلا قد تكون أسئلة الطالبة حول الوصف الفيزيائي لحديقة الحيوان الجديدة في هذه الحالة سوف تكون درجة المرونة الكلية (١) وهكذا تعطى درجة واحدة لكل فئة من الفئات التي تنتمي لها الأسئلة.
- **الأصالة:** لتصحيح أصالة النشاط الأول اللفظي قامت الباحثة بإعطاء من صفر إلى درجتين وفقاً لتكرار الاستجابة في النشاط الأول ووفق مدى غرابة الاستجابة التي ذكرتها الطالبة، فالاستجابة التي تتكرر بنسبة ٥% فأكثر تأخذ (صفرا) والاستجابة التي تتكرر بنسبة ٢%-٤,٩٩% تأخذ (درجة واحدة) أما الاستجابات التي تتكرر بنسبة أقل من ٢% والتي يظهر فيها الخيال وقوة التفكير الابتكاري والتي لم تظهر ضمن الاستجابات الشائعة والمتكررة والمألوفة والمتعلمة فأنها تأخذ درجتان، وهي نفس الطريقة التي اعتمدها تصحيح اختبار تورانس.

النشاط الثاني: تخمين الأسباب (كل ما حولك ينقلب رأساً على عقب):

- **الطلاقة:** درجة طلاقة النشاط الثاني هي المجموع الكلي للاستجابة المتصلة والاستجابات التي لا تظهر علاقة سببية تعتبر استجابات غير ملائمة ولا تأخذ في الاعتبار.

- **المرونة:** تعطى درجة واحدة لكل فئة من الفئات وبمعنى آخر أن أي فئة تستخدم أكثر من مرة فإنها لا تحصل على درجة إضافية في المرونة.
- **الأصالة:** نفس طريقة تصحيح النشاط الأول.

النشاط الثالث: تخمين النتائج (اقفز قبل أن تنظر، افعل قبل أن تفكر):

- **الطلاقة:** هي المجموع الكلي للاستجابات المتصلة بالنشاط الثالث اللفظي والاستجابات التي لا تشير إلى سبب أو علاقة فعالة لا تأخذ في الاعتبار.
- **المرونة:** تعطى درجة المرونة مثل ما أعطيت في النشاطات السابقة حيث تحسب درجة المرونة بعدد الفئات المختلفة التي تقع ضمنها الاستجابات.
- **الأصالة:** نفس طريقة تصحيح النشاط الأول.

النشاط الرابع: تحسين الانتاج (المصباح الكهربائي):

- **الطلاقة:** درجة طلاقة النشاط الرابع اللفظي هي عدد الأفكار التي تدل على تحسين المصباح الكهربائي. الأشياء التي تجعله مصدراً لمزيد من الفائدة عند الاستخدام، والاستجابات التي لا تتضمن استخدامات حقيقية تعتبر من الاستجابات غير المتصلة ولا تأخذ في الاعتبار.
- **المرونة:** توجد تسع طرق يمكن أن تستخدم عند تناول أفكار جديدة لتحسين الانتاج أو النظام أو الخطة أو غير ذلك وهي تتمثل في قائمة توليد الأفكار، ودرجة المرونة في نشاط تحسين الانتاج هي عدد الطرق المختلفة المستخدمة للاستجابة لهذا النشاط.
- **الأصالة:** نفس طريقة تصحيح النشاط الأول.

النشاط الخامس: الاستعمالات غير الشائعة (صندوق الكرتون):

- **الطلاقة:** درجة طلاقة النشاط الخامس اللفظي هي عدد الاستعمالات المختلفة غير العادية لعلب الكرتون التي تذكرها الطالبة، أما الاستعمالات الخيالية أو المستحيلة والتي تتعدى كل الاستعمالات الممكنة الواقعية لا تحتسب.
- **المرونة:** تتحدد درجة المرونة بعدد الفئات المختلفة التي تقع فيها الاستجابات مثل النشاطات السابقة، أما الاستجابات النادرة والتي لا يمكن تصنيفها في أي من الفئات التالية فإنه يمكن إضافة فئات جديدة.
- **الأصالة:** نفس طريقة تصحيح النشاط الأول.

النشاط السادس: الأسئلة غير الشائعة عن (ماذا ستجد في العالم):

- **الطلاقة:** تصحح درجة الطلاقة لهذا النشاط بنفس الطريقة التي استخدمت في جميع النشاطات السابقة.
- **المرونة:** تتحدد درجة المرونة بعدد الفئات المختلفة التي تقع فيها الاستجابات مثل النشاطات السابقة، أما الاستجابات النادرة والتي لا يمكن تصنيفها في أي من الفئات التالية فإنه يمكن إضافة فئات جديدة.
- **الأصالة:** نفس طريقة تصحيح النشاط الأول.

النشاط السابع: افترض أن (أيام الأسبوع ثمانية):

- **الطلاقة:** تتحدد درجة طلاقة هذا النشاط بعدد النواتج المختلفة التي سجلتها الطالبة ولا تعطى درجة للاستجابات غير الملائمة. التي تعيد فيها الطالبة فيها عرض الاحداث.

- **المرونة:** تتحدد درجة المرونة بعدد الفئات المختلفة التي تقع فيها الاستجابات مثل النشاطات السابقة، أما الاستجابات النادرة والتي لا يمكن تصنيفها في أي من الفئات التالية فإنه يمكن إضافة فئات جديدة.
- **الأصالة:** تتحدد درجة أصالة النشاط في غرابة وندرة الاستجابة حيث قامت الباحثة بإعطاء من صفر إلى درجتين وفقاً لغرابة الاستجابة.
- **تعليمات الاختبار:** تمت كتابة تعليمات الاختبار في الصفحة الأولى من الاختبار والتي تضمنت ارشادات لحل أنشطة الاختبار وزمن الاختبار.
- **تحديد زمن الاختبار:** تم تحديد زمن الاختبار وفقاً لزمن اختبار تورانس للتفكير الإبدعي وهو ٤٥ دقيقة للاختبار ككل والنشاط الأول والثاني والثالث والسادس والسابع ٥ دقائق لكل نشاط، أما النشاط الرابع والخامس زمنهما ١٠ دقائق.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل:

قائمة توليد الأفكار لبرنامج سكامبر والتي تم تقديمها ضمن دروس الفصل الثالث من الوحدة الثانية من مقرر التاريخ للصف الثالث الثانوي الأدبي من الكتاب المقرر للفصل الدراسي الأول للعام ١٤٣٤هـ/١٤٣٥هـ.

المتغيرات التابعة:

درجات الطالبات في كل مما يلي:

- فهم الأحداث التاريخية.
- التفكير الإبداعي (قبل وبعد التجربة).

المعالجة الإحصائية:

بعد استكمال جمع المعلومات والبيانات، تم تحليل النتائج وإجراء المعالجة الإحصائية الخاصة بالدراسة عن طريق استخدام Statistical Package for Social Sciences برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وباستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل الثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach وذلك لقياس ثبات اختبارات الدراسة.
- تحليل التباين المصاحب One Way Analysis of Covariance المعروف باسم ANCOVA وذلك لضبط الأثر القبلي بين المجموعتين التجريبية والضابطة، والكشف عن فاعلية قائمة توليد الأفكار لبرنامج سكامبر.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

قبل تطبيق اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) يجب اختبار تجانس الميل بين المتغير المصاحب للمجموعتين، حيث ذكرت أبو علام (٢٠٠٣، ٢٠٣) أنه عندما توجد دلالة إحصائية للفروق بين المجموعات للمتغير المصاحب فإن تطبيق تحليل التباين المصاحب ليس له معنى ويعط نتائج مضللة، لذا تم التأكد من عدم وجود دلالة إحصائية بين تحصيل ودافعية المجموعتين للمتغير المصاحب(التطبيق القبلي لكل منهم) والتي توضحها قيمة (ف) كما هو في الجدول التالي:

جدول (٤)

يوضح قيمة (ف) في كل من اختبار الفهم بأبعاده واختبار التفكير بأبعاده

الاختبار		مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
اختبار الفهم	استنتاج	بين المجموعات	٠.٦٢١	١	٠.٦٢١	٠.٧١١	٠.٤٠٣
		داخل المجموعات	٤٨.٨٩٧	٥٦	٠.٨٧٣		
	تفسير	بين المجموعات	٣.٨٧٩	١	٣.٨٧٩	٢.٨٥٨	٠.٠٩٦
		داخل المجموعات	٧٦.٠٠٠	٥٦	١.٣٥٧		
	ترجمة	بين المجموعات	١٢٤.٧٢٦	١	٠.٦٢١	٠.٥٣٤	٠.٤٦٨
		داخل المجموعات	٠.٦٢١	٥٦	١.١٦٣		
	اختبار الفهم ككل	بين المجموعات	١٢.٥٦٩	١	١٢.٥٦٩	٣.٠٨٠	٠.٠٨٥
		داخل المجموعات	٢٢٨.٥٥٢	٥٦	٤.٠٨١		
اختبار التفكير	طلاقة	بين المجموعات	٩.١٢١	١	٩.١٢١	٠.٥٣٧	٠.٤٦٧
		داخل المجموعات	٩٥٠.٨٩٧	٥٦	١٦.٩٨٠		
	مرونة	بين المجموعات	٠.٤٨٠	١	٠.٤٨٠	٠.٠٣٧	٠.٨٤٧
		داخل المجموعات	٧٠٣.٥٥٥	٥٦	١٢.٧٩٢		
	أصالة	بين المجموعات	٠.٠٩١	١	٠.٠٩١	٠.٠٠٠	١.٠٠٠
		داخل المجموعات	٨٨٢.٨٩٧	٥٦	١٥.٧٦٦		
	التفكير ككل	بين المجموعات	٣١.٨٧٩	١	٣١.٨٧٩	٠.٥٢٠	٠.٤٧٤
		داخل المجموعات	٣٤٣٠.٩٦٦	٥٦	٦١.٢٦٧		

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ف) غير دالة إحصائياً لكل من اختبار الفهم بأبعاده (الاستنتاج، التفسير، الترجمة) واختبار التفكير بأبعاده (الطلاقة، المرونة، الأصالة).

النتائج الخاصة بالفرض الأول:

للإجابة عن الفرض الأول وهو (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ≥ α بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لفهم الأحداث التاريخية).

تم حساب قيمة "ف" وذلك باستخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الفهم بأبعاده (الاستنتاج، التفسير، الترجمة) من خلال ضبط التحصيل القبلي للمجموعتين ويوضح جدول (٥) نتائج المتوسطات المعدلة والخطأ المعياري لدرجات اختبار الفهم بأبعاده (الاستنتاج، التفسير، الترجمة).

جدول (٥)

نتائج المتوسطات المعدلة والخطأ المعياري لدرجات اختبار الفهم البعدي للمجموعتين ككل وأبعاده

البعد	المجموعة	العدد	المتوسطات البعدية المعدلة	الخطأ المعياري
الاستنتاج	التجريبية	٢٩	a٥.٣٤٣	٠.١٧٣
	الضابطة	٢٩	a٢.٤٥١	٠.١٧٣
التفسير	التجريبية	٢٩	a٦.٨٤٢	٠.١٨٣
	الضابطة	٢٩	a٢.٤٣٤	٠.١٨٣
الترجمة	التجريبية	٢٩	a٥.٩٧٧	٠.١٤٠
	الضابطة	٢٩	a١.٧٨٢	٠.١٤٠
الاختبار الكلي	التجريبية	٢٩	a١٨.١٥٣	٠.٣٧٢
	الضابطة	٢٩	a٦.٦٧٤	٠.٣٧٢

ويوضح جدول (٦) نتائج تحليل التباين المصاحب لدلالة الفروق بين المتوسطات المعدلة لدرجات لاختبار الفهم البعدي للمجموعتين ككل وأبعاده.

جدول (٦)

نتائج تحليل التباين المصاحب لدلالة الفروق بين المتوسطات المعدلة لاختبار الفهم البعدي للمجموعتين ككل وأبعاده (الاستنتاج، التفسير، الترجمة)

البعد	المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
الاستنتاج	بين المجموعات	١١٩.٧٥٥	١	١١٩.٧٥٥	١٣٨.٠٨٠	٠.٠٠٠١
	الخطأ	٤٧.٧٠١	٥٥	٨٦٧.		
التفسير	بين المجموعات	١٠٤.٣٧٢	١	١٠٤.٣٧٢	١٠٩.٣٩٦	٠.٠٠٠١
	الخطأ	٥٢.٤٧٤	٥٥	٩٥٤.		
الترجمة	بين المجموعات	٢٥٢.٧٣٤	١	٢٥٢.٧٣٤	٤٤٨.٩١٩	٠.٠٠٠١
	الخطأ	٣٠.٩٦٤	٥٥	٥٦٣.		
الاختبار الكلي	بين المجموعات	١٤٧١.٨٤٦	١	١٤٧١.٨٤٦	٣٧٧.٠٦٣	٠.٠٠٠١
	الخطأ	٢١٤.٦٩٠	٥٥	٣.٩٠٣		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات لاختبار الفهم البعدي للمجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة ككل وعند أبعاده (الاستنتاج، التفسير، الترجمة) وهذه الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة $\alpha \leq$ ٠.٠٠١.

وبذلك يتم رفض الفرض الأول ويقبل الفرض البديل وهو توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq$ ٠.٠٠٥ بين متوسطي

درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لفهم الأحداث التاريخية لصالح المجموعة التجريبية.

النتائج الخاصة بالفرض الثاني:

للإجابة عن الفرض الثاني وهو (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ≥ α بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التفكير الإبداعي البعدي) تم حساب قيمة "ف" باستخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير البعدي وأبعاده (الطلاقة المرونة، الأصالة) من خلال ضبط اختبار التفكير القبلي للمجموعتين ويوضح جدول (٧) نتائج المتوسطات المعدلة والخطأ المعياري لدرجات اختبار التفكير البعدي ككل وأبعاده (الطلاقة، المرونة، الأصالة).

جدول (٧)

نتائج المتوسطات المعدلة والخطأ المعياري لدرجات لاختبار التفكير البعدي للمجموعتين ككل وأبعاده

البعد	المجموعة	العدد	المتوسطات البعدية المعدلة	الخطأ المعياري
الطلاقة	التجريبية	٢٩	a٧٣.٦٩٣	١.٥٥٦
	الضابطة	٢٩	a٢٥.٨٥٨	١.٥٥٦
المرونة	التجريبية	٢٩	a٤١.٩١٥	١.٢٨٥
	الضابطة	٢٩	a١٥.٠٨٩	١.٣٠٨
الأصالة	التجريبية	٢٩	a٣٦.٢٤١	١.٨٠١
	الضابطة	٢٩	a٨.١٣٨	١.٨٠١
الاختبار الكلي	التجريبية	٢٩	a١.٥١٥	٣.٣٩٠
	الضابطة	٢٩	a٤٩.٢١١	٣.٣٩٠

ويوضح جدول (٨) نتائج تحليل التباين المصاحب لدلالة الفروق بين المتوسطات المعدلة لدرجات لاختبار التفكير البعدي للمجموعتين ككل وأبعاده.

جدول (٨)

نتائج اختبار نتائج تحليل التباين المصاحب لدلالة الفروق بين المتوسطات المعدلة لاختبار التفكير البعدي للمجموعتين ككل وأبعاده (الطلاقة، المرونة، الأصالة)

البعد	المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
الطلاقة	بين المجموعات	٣٢٨٦٣.١٧٤	١	٣٢٨٦٣.١٧٤	٤٧٠.٢٩٢	٠.٠٠٠١
	الخطأ	٣٨٤٣.٣٠٧	٥٥	٦٩.٨٧٨		
المرونة	بين المجموعات	١٠٢٤٤.٦١٠	١	١٠٢٤٤.٦١٠	٢١٤.٠٤٣	٠.٠٠٠١
	الخطأ	٢٥٨٤.٥٧٤	٥٥	٤٧.٨٦٢		
الأصالة	بين المجموعات	١١٤٥٢.١٥٥	١	١١٤٥٢.١٥٥	١٢١.٧١٢	٠.٠٠٠١
	الخطأ	٥١٧٥.٠٨٨	٥٥	٩٤.٠٩٣		
الاختبار الكلي	بين المجموعات	١٥٠٤٦٠.١٧٢	١	١٥٠٤٦٠.١٧٢	٤٥٣.٥٢٨	٠.٠٠٠١
	الخطأ	١٨٢٤٦.٥٤٤	٥٥	٣٣١.٧٥٥		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات لاختبار التفكير البعدي للمجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة ككل وأبعاده (الطلاقة، المرونة، الأصالة) وهذه الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة $\alpha \leq$ ٠.٠١ وبذلك يتم رفض الفرض الثاني وقبول الفرض البديل وهو توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq$ ٠.٠٥ بين متوسطي درجات طالبات

المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التفكير الإبداعي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

مناقشة نتائج الدراسة:

- من نتائج التحليل الإحصائي للبحث وجود فروق بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار فهم الأحداث واختبار التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية حيث كان هناك تأثير للمتغير المستقل(قائمة توليد الأفكار) على المتغيرات التابعة (درجات الطالبات في اختبار فهم الأحداث التاريخية وتنمية التفكير الإبداعي) وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من (Mijares et al., 1993) ودراسة (Majid et al., 2003) ودراسة (Bakr, 2004) ودراسة (Buser et al., 2011) ودراسة (Yagci, 2012) التي أثبتت فاعلية برنامج سكامبر في تنمية التفكير الإبداعي وذلك يرجع إلى أن سكامبر هدفه الرئيس تنمية التفكير الإبداعي إلا أن هذه الدراسة هي أول دراسة تتناول دمج البرنامج مع المقرر الدراسي وبتلك النتائج نصل إلى أن برنامج سكامبر يمكن أن يدرس مدمجاً مع المقرر الدراسي ومنفصلاً أيضاً.

- مما لاحظته الباحثه استمتاع الطالبات بحضور تلك الدروس المعدة وفق قائمة توليد الأفكار لسكامبر حيث مكنتهن من اكتشاف مهاراتهن وإبداعاتهن مما زاد الثقة بأنفسهن، حتى أن طالبات المجموعة الضابطة قد سمعن من زميلاتهن من طالبات المجموعة التجريبية عن تلك الدروس ومدى استمتاعهن بها فطلبن من معلمة المادة أن تعطيهن نفس الدروس.

- كانت النتيجة الواضحة هو أن طالبات المجموعة التجريبية قد سجلوا متوسطات اعلى في الفهم والإبداع وقد ظهر ذلك جلياً أثناء تنفيذ الحصص الدراسية حيث ظهرت أفكار إبداعية وأصيلة من الطالبات أثناء عملية التخيل التاريخي.
- أثبتت الدراسة أن التخيل والخيال وتطبيق قائمة توليد الأفكار لإنتاج الأفكار الجديدة تشجع على فهم واستيعاب الأحداث التاريخية والإلمام بتفاصيلها وهذا ما يشير إليه جدول رقم ٥.
- أثبتت الدراسة أن مهارة الطلاقة هي أكثر المهارات التي سجلت أعلى الدرجات ويظهر ذلك في الجدول رقم ٧ على الرغم من أن المدة التي تم تقديم قائمة توليد الأفكار كانت قصيرة بالنسبة لحجم البرنامج ككل، حيث تم تطبيقه خلال خمس حصص دراسية وهو ما يساوي ٢٠٠ دقيقة تقريباً.

توصيات الدراسة توصي الباحثة بالتالي:

- استخدام دليل المعلمة الذي أعدته والذي يتضمن طريقة التدريس عن طريق قائمة توليد الأفكار لبرنامج سكامبر.
- تدريب المعلمات على تطبيق برنامج سكامبر وذلك بعقد ورش العمل في المدارس.
- الاستفادة من برنامج سكامبر في حصص الفراغ التي تنتج عن غياب أحد المعلمات وذلك لاستثمار اوقات الفراغ.

مقترحات الدراسة:

- إعداد دراسة تجريبية عن فاعلية ألعاب سكامبر في تنمية التفكير الإبداعي.

- إجراء دراسة مماثلة عن مدى فاعلية برنامج سكامبر في الكشف عن الطالبات الموهوبات.
- إعداد دراسة تتناول تطبيق برنامج سكامبر لدى الطالبات الموهوبات وأثر ذلك على تقدم مستويات الطالبات في التحصيل الدراسي.
- اعداد دراسة مماثلة حول أثر سكامبر على تنمية الخيال العلمي.
- اجراء دراسة حول فاعلية سكامبر في التدريس الإبداعي.
- اجراء دراسة تهدف إلى استخدام سكامبر للطالبات ذوات التحصيل المنخفض لمعرفة أثره في تقدم مستواهن في التحصيل.

المراجع:

- أسماء زين صادق الأهدل (٢٠١١). فعالية نموذج أبلتون "Appleton Model" في التحليل البنائي في تنمية التفكير الابداعي والتحصيل في مادة الجغرافيا لدى طالبات الصف الثاني الثانوي بمحافظة جدة. مجلة جامعة الملك سعود "العلوم التربوية والدراسات الاسلامية".
- بدر عمر العمر (١٩٩٦). علاقة الابداع بالخيال والذكاء. دور المدرسة والأسرة والمجتمع في تنمية الابتكار (الصفحات ٤٥١-٤٨٢). الدوحة: كلية التربية قطر.
- حسن شحاتة، زينب النجار (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- دونالد تروفنجر، كارول ناساب (٢٠٠٠٦). أسس التفكير وأدواته مفاهيم وتدريبات في تعلم التفكير بنوعيه الإبداعي والناقد. ترجمة: منير الحوراني. مراجعة: محمد جهاد جمل. الإمارات العربية العين: دار الكتاب الجامعي.
- رجاء محمود أبو علام (٢٠٠٣). التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام برنامج SPSS. القاهرة: دار النشر للجامعات.
- عبد القادر الشيخلي (٢٠٠١). تنمية التفكير الابداعي. عمان: وزارة الشباب.
- عبد الناصر الأشعل الحسيني (٢٠٠٨). برنامج سكامبر ألعاب وانشطة خيالية لتنمة الإبداع. عمان: دار الفكر.
- عدنان يوسف العتوم (٢٠٠٤). علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة.
- فاطمة ابراهيم حميدة (١٩٩٦). المواد الاجتماعية اهدافها- ومحتواها- واستراتيجيات تدريسها. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

- فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠٠٢). الإبداع- مفهومه- معاييره- مكوناته- نظرياته- خصائصه- مراحله- قياسه- تدريبه. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

- مؤتمر التفكير الإبداعي وتحديات التعليم (أكتوبر, ٢٠١٢). تاريخ الدخول ٢٠١٤/٣/٢١، (الصفحات http://www.albayan.ae/across-the-uae/education/2012-10-21-1.1751437). عجمان. تم الاسترداد من المؤتمر.

- مجدي عبد الكريم حبيب (٢٠٠١). اختبار التفكير الابتكاري (تأليف د. ابراهام). القاهرة: دار النهضة المصرية.

- مجدي عبد الكريم حبيب (٢٠٠٥). تنمية الإبداع داخل الفصل الدراسي في القرن الحادي والعشرون. القاهرة: دار الفكر العربي.

- محمد حمد الطيطي (٢٠٠٧). تنمية قدرات التفكير الابداعي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- محمد حمزة أمير خان (١٩٩٠). تقنين اختبار تورانس للتفكير الابتكاري المصور النسخة (ب) على المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية. مجلة جامعة ام القرى. العدد الثالث. صفحة ١٧٥ ٢٦٩.

- محمد عبد الخالق مدبولي (٢٠٠٢). التنمية المهنية للمعلمين المداخل- الاستراتيجيات. الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.

- Bakr, S. M. (2004). The Efficacy of Some Proposed Activities For Developing Creative Thinking of English Learners at the Preparatory Stage (Second Year): Online Submission.

- Buser, J. K., Buser, T. J., Gladding, S. T., & Wilkerson, J. (2011).The Creative Counselor: Using

the SCAMPER Model in Counselor Training. Journal of Creativity in Mental Health. 6(4). 256-273.

- Dee, M. S., & Barkley, W. W. (1989). Higher Order Thinking: "Problem Solving/Decision Making." A Module for Staff Development (pp. 60): Delaware Bureau of Archives and Records, Hall of Records. P.O. box 1401. Dover. DE 1990 (Microfiche Copy).

- Eberle, B. (1996). Scamper: Games for Imagination Development(pp.52): Prufrock Press. 100 North 6th Street. Suite 400. Waco. TX 76701-2032.

- Eberle, B. (1997). Scamper On: More Creative Games and Activities for Imagination Development: Prufrock Press.

- Eberle, R. F. (1972). "Developing Imagination Through Scamper." The Journal of Creative Behavior 6(3). 199-203.

- Gladding, S. T., & Henderson, D. A. (2000). Creativity and Family Counseling: The SCAMPER Model as a Template for Promoting Creative Processes. Family Journal: Counseling and Therapy for Couples and Families. 8(3), 245-249.

- Glenn, R. E. (1997). SCAMPER for student creativity. The Education Digest. 62(6), 67-68.

- Healy, J, M. (1994). Testing for Creativity Requires Aclear Definition of what it is. Brown University Child & Adolescent Behavior Letter. 10(12). 1-2.

- Majid, D. A., Tan, A. G., & Soh, K.-C. (2003). Enhancing Children's Creativity: An Explora-

tory Study on Using the Internet and SCAMPER as Creative Writing Tools. Korean Journal of Thinking and Problem Solving. 13(2). 67-82.

- Michalko, M. (2000). Four Steps Toward Creative Thinking. Futurist. 34(3). 18.
- Mijarescolmenares, B. E., Masten, W. G., & Underwood, J. R. (1993). Effects of the Scamper Technique on Anxiety and Creative-Thinking of Intellectually Gifted Students. Psychological Reports, 63 (2). 495-500.
- Serrat, O. (2009). The Scamper Technique, International Publications. Cornell University ILR School.Digital. Commons@ILR.February.
- Torrance, E. (1962). Predictive Validity of the Torrance Tests of Creative Thinking. The Journal of Creative Behavior. 6(4). 236-262.
- Yagci, E. (2012). A Study on Parents' Opinions on Directed Brain Storming Tecnique: Scamper. Hacettepe Universitesi Egitim Fakultesi Dergisi-Hacettepe University Journal of Education(43). 485-494 .